

صلى الله
عليه
وسلم

90 الجمع بين حديثان ظاهرهما التعارض في ذكر الله والنبي

بضمير التثنية

محمد المعيوف

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما قد عاد الضمير هنا اعاده النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وقد انكر على من صنع ذلك في حديث خطيبا خطب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

حديث مسلم قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى قل ومن يعصي الله ورسوله فانكر عليه الجمع ربي عز وجل وبين رسوله بضمير التثنية. فما الجمع بين الحديثين - [00:00:33](#)

جمعوا بينهما يا اخوان باوجه من الجمع بعضهم يقول مقام الخطبة يقتضي ايش البسط بسط الحديث وايضاح ما يقصده الخطيب بخلاف غيره الذي يقتضي الاختصار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما انكر عليه من باب الادب - [00:01:01](#)

مع الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عندما قال احبني ما سواهما على ذلك يدل على الجواز وقيل بل هو خاص به صلى الله عليه وسلم يعني قوله عبدي ما سواهما هذا من خصوصيته. لانه صلى الله عليه وسلم معصوم - [00:01:29](#)

ان يقع في الشرك بخلاف غيره قيل ان قوله وقل ومن يعصي الله ورسوله ناقل عن الاصل الله وقوله احب اليهم من سواهما مبق على الاصل والقاعدة يا اخواني في الترجيح بين الدلة - [00:01:54](#)

انه اذا تعارض دليل يعني احدهما ناقل عن الاصل والاخر مبق عليه قدم الناقل عن الاصل نعم لماذا؟ لان فيه زيادة زيادة العلم وقوله ما سوى هذا موقع الاصل والاصوم - [00:02:23](#)

الجمع بينهما حتى انكر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الخطيب فكان انكاره ناقلًا لهذا الحكم عن الاصل فقدم والله اعلم - [00:02:47](#)